



Distr.: General
4 July 2011
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة العاشرة

تشانغون، جمهورية كوريا، ١١-١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١

البند ٩ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

تعزيز الدعم المقدم إلى المؤسسات العلمية ومؤسسات البحث والتدريب في تنفيذ الاستراتيجية
برنامج زمالات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

برنامج زمالات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٦/م أ-٨، إلى الأمانة أن تنشئ، رهنأ بتوافر التبرعات اللازمة، برنامج زمالات لاتفاقية مكافحة التصحر.

وطلب مؤتمر الأطراف كذلك إلى الأمانة، في مقرره ٢٠/م أ-٩، أن تقوم، بتوجيه من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، "باتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة تطوير المقترح الداعي إلى وضع برنامج زمالات منقح لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر". وفي المقرر نفسه، طلب مؤتمر الأطراف من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا أن يضع، بدعم من الأمانة، المعايير والآليات التفصيلية لاختيار المؤسسات العلمية والمرشحين للزمالات وفقاً للبرنامج المنقح. وبالإضافة إلى ذلك، شجع هذا المقرر الأمانة، ومكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية على "تشجيع المؤسسات العلمية ذات القدرة على الإسهام في تنفيذ برنامج زمالات منقح للاتفاقية على أن تفعل ذلك". ودعا المقرر نفسه الأطراف والمنظمات الأخرى التي تملك القدرة على تقديم تبرعات لدعم برنامج زمالات اتفاقية مكافحة التصحر إلى أن تفعل ذلك.

وتعرض هذه الوثيقة رؤية منقحة لمشاركة المؤسسات والأفراد في برنامج زمالات اتفاقية مكافحة التصحر، ويشمل ذلك خيارين لتنفيذ البرنامج. وقد تود لجنة العلم والتكنولوجيا أن تقدم توجيهاً بشأن كيفية المضي قدماً في تطوير هذا البرنامج وتفعيله، لعرضه على مؤتمر الأطراف للنظر فيه، ولاعتماده بحسب الاقتضاء.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٨-١	أولاً - مقدمة
٤	١٩-٩	ثانياً - رؤية منقحة لمشاركة المؤسسات والأفراد في برنامج الزمالات
٥	١٧-١٥	ألف - نموذج الشراكة المدارة مركزياً بموارد مجمعة
٦	١٩-١٨	باء - نموذج الشراكة القائمة على أصحاب مصلحة متعددين
٧	٢١-٢٠	ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً - مقدمة

- ١- دعا مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية)، في الفقرة ٢٩ من مقرره ١/م أ-٦ الأمانة إلى دعم الربط الشبكي بين المؤسسات العلمية، ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، والتدريب في الجامعات، وإتاحة التدريب الداخلي وتقديم المنح الدراسية.
- ٢- وأيدت الدورة الثالثة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، في مداولاتها بشأن سبل ووسائل تعزيز نقل المعارف والتكنولوجيا، وضع برنامج للزمالات. ووفقاً لتقرير لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية عن أعمال دورتها الثالثة (ICCD/CRIC(3)/9)، أوصت اللجنة بدعم برامج الزمالات للعلماء الشباب والمتحقيين بالدراسات العليا لتحقيق الاستفادة الكاملة من مختلف المعاهد الأكاديمية المتخصصة في تدهور الأراضي والتصحر.
- ٣- وقدمت أمانة الاتفاقية، في وثيقتها ICCD/COP(7)/CST/INF.1، اقتراحاً أول لبرنامج زمالات للاتفاقية، يشمل فوائد هذا البرنامج، وخصائصه المقترحة وجوانب تمويله. ويهدف برنامج الزمالات المقترح إلى توفير التدريب المتخصص للأفراد العاملين في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة وشبه الرطبة ويتألف من أنواع تدريب قصيرة الأجل، مثل الدورات قصيرة الأجل، أو التدريب الداخلي، أو الجولات الدراسية المكثفة، ضمن أنواع أخرى من التدريب.
- ٤- ودعا مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٥/م أ-٧، مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا إلى التثبت من وجود حاجة إلى برنامج زمالات محدد في إطار الاتفاقية، على أن يضع في اعتباره برامج الزمالة المتاحة وتقارير التقييم الذاتي للقدرة الوطنية، وهو نشاط يموله مرفق البيئة العالمية بهدف مساعدة البلدان في تقييم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. ودعي المكتب أيضاً إلى تقديم استنتاجاته إلى لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها الثامنة.
- ٥- وعملاً بالمقرر ١٥/م أ-٧، أجرى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا استقصاءً شمل ١٥٢ مؤسسة من البلدان الأطراف المتقدمة التي توجد بها أنشطة للتوعية والتدريب لاستطلاع آرائها بشأن إنشاء برنامج للزمالات. كما استعرض المكتب برامج زمالات عدد من المنظمات الدولية الأخرى. وعملاً بمقرر الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف المذكور آنفاً، نظرت المكتب أيضاً في الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية لـ ١٠ خطط عمل تم وضعها في إطار عمليات التقييم الذاتي للقدرة الوطنية. وترد في الوثيقة ICCD/COP(8)/CST/5 نتائج هذه الأنشطة واقتراح لإنشاء برنامج زمالات لاتفاقية مكافحة التصحر.
- ٦- وطلب مؤتمر الأطراف من الأمانة، في مقرره ١٦/م أ-٨، أن تنشئ، رهنأ بتوافر التبرعات اللازمة، برنامج زمالات لاتفاقية مكافحة التصحر وفقاً للاختصاصات الواردة في الوثيقة ICCD/COP(8)/CST/5. وعملاً بهذا المقرر، بعثت أمانة الاتفاقية برسالة استفسار إلى ممثلي ما يزيد على ١٥٠ منظمة في شتى أنحاء العالم بغية طلب تقديم الدعم لبرنامج الزمالات. وتلقت الأمانة تسعة عشر رداً تعرض الدعم.

٧- وفي الوثيقة ICCD/COP(9)/CST/6، اقترح تنقيح برنامج الزمالات لجعله أكثر اتفاقاً مع الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية).

٨- وطلب مؤتمر الأطراف من الأمانة، في مقرره ٢٠/م أ-٩ الصادر في دورته التاسعة، أن تتخذ، بتوجيه من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، الإجراءات اللازمة لمواصلة تطوير الاقتراح الداعي إلى وضع برنامج زمالات منقح لاتفاقية مكافحة التصحر. كما طلب من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا أن يضع، بدعم من الأمانة، المعايير والآليات التفصيلية لاختيار المؤسسات العلمية والمرشحين للزمالات وفقاً للبرنامج المنقح.

ثانياً - رؤية منقحة لمشاركة المؤسسات والأفراد في برنامج الزمالات

٩- في أعقاب الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف، حالت القيود المتصلة بالقدرات دون استمرار الأمانة في التشاور على نطاق واسع مع المؤسسات الشريكة المحتملة، وطلب التوصيات وتلقيها، وتجميع إسهامات أوسع نطاقاً. ومع ذلك، أتاح الدعم الطوعي المقدم من مختلف الشركاء إحراز تقدم على نحو ما يرد تفصيله أدناه.

١٠- وتمكنت أمانة الاتفاقية، على المستوى الثنائي، من تيسير أنشطة الزمالات التي أنشأتها الأطراف الراغبة في استقبال الزملاء من البلدان النامية المتأثرة.

١١- وهناك عدد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات الأخرى التي تملك القدرة على تشجيع مساهمة المؤسسات العلمية في تنفيذ برنامج زمالات للاتفاقية أعرب، في فترة السنتين هذه عن اهتمامه بإقامة شراكة مع أمانة الاتفاقية لمواصلة تطوير برنامج زمالات الاتفاقية. وتشمل هذه الوكالات جامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والشبكة العالمية لمعاهد بحوث الأراضي الجافة.

١٢- وتلقت الأمانة رسالة رسمية من جامعة الأمم المتحدة تعرب فيها عن اهتمامها وتتضمن عرضاً للشراكة مع أمانة الاتفاقية في مواصلة تطوير برنامج زمالات الاتفاقية. فمن مهام جامعة الأمم المتحدة القيام بدور المجتمع الدولي للدارسين، والجسر الذي يربط بين الأمم المتحدة والمجتمع الأكاديمي الدولي، وبناء القدرات في البلدان النامية، ضمن مهام أخرى. وقد قام المعهد المعني بالمياه والبيئة والصحة التابع لجامعة الأمم المتحدة، والذي يقع مقره في كندا، بوضع نموذج لمشاركة المؤسسات في البلدان النامية المتأثرة، عن طريق برامج التعليمية وبرامج منح الشهادات العلمية المتعلقة بالإدارة المتكاملة للأراضي الجافة.

١٣- وكما ذكر آنفاً، بعثت الأمانة، في أعقاب الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، برسالة استفسار إلى ما يزيد على ١٥٠ منظمة في شتى أنحاء العالم بغية طلب الدعم لبرنامج الزمالات. وحددت الرسالة أسلوبين عمليين رئيسيين للمساعدة المطلوبة، وهما من ناحية، منح التبرعات وتقديم الدعم لأغراض محددة، ومن ناحية أخرى، تقديم المؤسسات الراعية دعماً إضافياً عن طريق إتاحة فرص للزمالات. وتلقت الأمانة تسعة عشر رداً تعرض الدعم التعليمي، وأحدها يعرض دعماً مالياً محدوداً إضافياً.

١٤ - وبدعم وتشجيع من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا لبدء بناء الشراكات المؤسسية، تقوم الأمانة، وفقاً لقدراتها الداخلية، باستكشاف سبل ووسائل التعاون مع جامعة الأمم المتحدة واليونسكو والشبكة العالمية لمعاهد بحوث الأراضي الجافة وغيرها من المؤسسات التي أعربت عن اهتمامها باستقبال زملاء. وتسعى الأمانة لبناء شراكات مع المؤسسات الدولية التي لديها من الموارد العلمية والبشرية ما يمكنها من دعم الأمانة في تطوير برنامج زمالات الاتفاقية. ووفقاً لهذا النهج، ستشمل الخيارات الممكنة لبرنامج زمالات الاتفاقية المزمع تنفيذه إما نموذج شراكه تكون إدارته مركزية ويحصل على موارد مجمعة، على النحو المشار إليه في الاقتراحات السابقة، أو نموذج يقوم على أصحاب مصلحة متعددين.

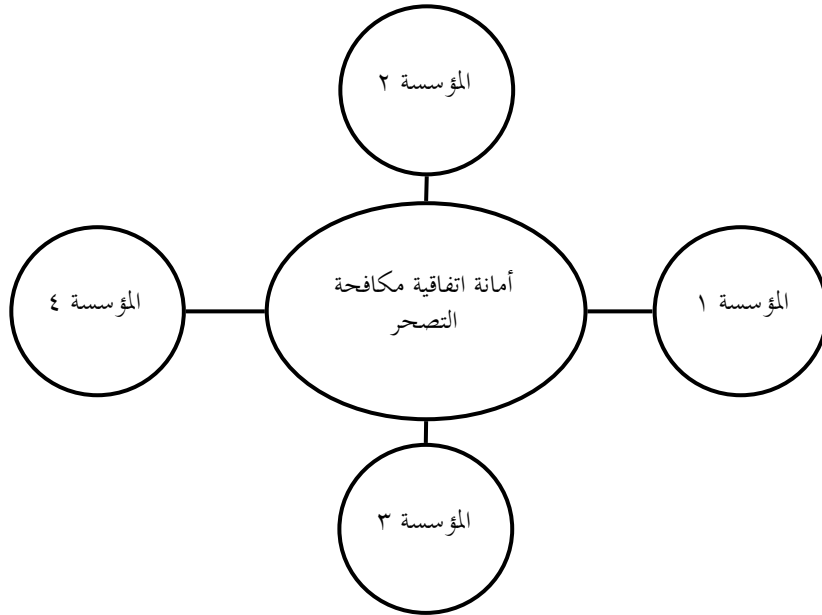
ألف - نموذج الشراكة المدارة مركزياً بـموارد مجمعة

١٥ - وفقاً لنموذج الشراكة المشار إليه في الاقتراحات السابقة، تتولى أمانة اتفاقية مكافحة التصحر إدارة برنامج الزمالات ويمول هذا البرنامج من التبرعات التي تلتبس من عرض مجموعة ممكنة من المانحين. وإلى أن تتاح الزيادات في التمويل، ينظر في اتخاذ أساليب إضافية للتمويل، مثل شراكات القطاع الخاص واتحادات الجامعات.

١٦ - ويقدم الشكل ١ عرضاً بصرياً لنموذج التنفيذ. ويبيّن الشكل أمانة الاتفاقية في مركز برنامج الزمالات. ووفقاً لهذا النموذج، ستدخل المؤسسات المشاركة والشركاء في شراكات مع الأمانة لتصبح جزءاً من برنامج الزمالات ولتتمكن من الوصول إلى الموارد الخارجية.

الشكل ١

نموذج الشراكة المدارة مركزياً بـموارد مجمعة



١٧- وستكون أمانة الاتفاقية، باعتبارها المركز، مسؤولة عن بناء شبكة مع المؤسسات المشاركة والشركاء لسد الثغرات المحددة في برنامج الزمالات. وسيقوم المركز بتعبئة الموارد لإدارة الشراكة وستمنح المؤسسات المشاركة والشركاء الموارد وفقاً لمعايير متفق عليها. ويتوقّف نجاح النموذج على قدرة الأمانة على توفير القيادة الأكاديمية والموارد الكافية. وهذا النموذج هو نموذج كثيف الموارد على مستوى الأمانة.

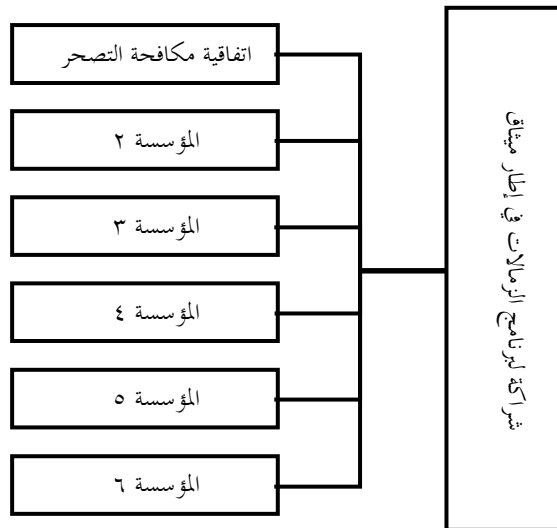
باء - نموذج الشراكة القائمة على أصحاب مصلحة متعددين

١٨- وفقاً لنموذج الشراكة القائمة على أصحاب مصلحة متعددين، ستجري إدارة برنامج الزمالات بالتعاون مع المؤسسات المشاركة. وسيتعاون الشركاء المحتملون في برنامج الزمالات لوضع خطط عمل تعاونية عملية في إطار ميثاق مشترك يشمل بيان مهام بشأن الأهداف المشتركة. وعلى عكس الاقتراح السابق، سينفذ هذا النموذج بدون إدارة مركزية وبدون الحاجة إلى تمويل عن طريق الموارد المجمعة. وستقدم أمانة الاتفاقية الدعم لإنشاء الشراكة القائمة على أصحاب مصلحة متعددين وإعداد خطة العمل ثم تقوم بعملها كأحد الشركاء المتساويين.

١٩- ووفقاً لهذا النموذج، تلتزم المؤسسات الشريكة بتنفيذ جزء من خطة عمل الزمالات، إما بتقديم الموارد أو بإتاحة فرص للتدريب لزملاء الاتفاقية. وسيقتضي هذا النموذج أن يخصص الشركاء المشاركين جميعهم، بما في ذلك الأمانة، قدرًا من الموارد على الأقل، منذ البداية. ويقدم الشكل ٢ عرضاً بصرياً لهذا النموذج.

الشكل ٢

نموذج الشراكة القائمة على أصحاب مصلحة متعددين



ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

٢٠- في ضوء مقرر مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة بإنشاء برنامج زمالات لاتفاقية مكافحة التصحر، ومع إيلاء اعتبار الواجب للمقرر ٢٠م/أ-٩، ومع مراعاة أن الأوليات الأخرى في برنامج عمل الأمانة تحد من الموارد البشرية والمالية المتاحة لوضع هذا البرنامج، قد تود لجنة العلم والتكنولوجيا تقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف بشأن الخطوات التي ينبغي اتخاذها لإنشاء برنامج زمالات لاتفاقية مكافحة التصحر.

٢١- وقد تود لجنة العلم والتكنولوجيا تحديداً أن تنظر في مزايا وعيوب الخيارات المعروضة وأن تقدم توصيات بشأن كيفية المضي قدماً في بناء شراكات مع المؤسسات والمنظمات الدولية.